

الخمر علاج في المسيحية - الأمراض والدواء بين العلم والدين |

تحاليل 93 حسام مصطفى

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ارجع كده معي لورا شوية لا ورا اكتر بس كفاية كده في القرن التاسع عشر الميلادي كان قرن
كده مليان بثورات العلماء على الاناجيل ومعجزات الاناجيل - [00:00:00](#)

لان الاناجيل لو بصينا فيها كده وقرينا شوية هنلاقي ان كل كلام العهد الجديد شيء من الخرافات العلمية خصوصا في موضوع
المعجزات والطب والدواء والامراض. فلما جه بقى القرن التصدع - [00:00:16](#)

اللي هو بداية التطورات والابحاث العلمية هنا ابتدى يتكتشف حاجات ما كتنتش مكتشفة قبل كده بس قبل ما نقول اي حاجة خلينا
نقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.انا حسام مصطفى وده برنامج تحليل ودي قناة الدعاوة الاسلامية وده الانترو - [00:00:26](#)
الاناجيل طول عمرها بتصور لنا ان الشياطين بيلبسوا الناس بل والحيوانات كمان عادي جدا. وان كل الامراض تقريبا بتبقى نتيجة
الشياطين واللبس والبلاوي دي. بل والكنيسة نفسها كمان من زمان كانت دايما بتعتقد وبتفسر ان اغلب الامراض انها لها علاقة بالارواح
واللبس والشياطين والكلام ده. عشان كده المؤلف الفرنسي المشهور جورج مينيو بيقول - [00:00:39](#)

في الموضوع ده في مجال الطب العلمي اليومي كانت السلطات الكنسية تفكرون انطلاقا من مصطلحات اروحية للمرض غالبا سبب
روحي. اللي هو السلطات يعني ساعتها كانت دايما بتفكر في اغلب او اي مرض بييجي انه له سبب روحي. فلو حضرتك احنا بقى لنا
قرون بنعتقد الخرافات دي والكنيسة كانت معتقدة بها والدنيا - [00:01:04](#)

ماشية زي الفل. اجي انا دلوقتي لما اتعب تقول لي لا مش لازم يكون بسبب شياطين. تيجي انت فجأة كده بكل بساطة لما اكح تدينني
دوا كح اخف انا تعانة في بطني شوية تدينني برشامتين اخف! امال احنا - [00:01:24](#)

عايشين الفين سنة فاهمين غلط يعني ولا ايه؟ سوري يا فندم. الموضوع طبع من ايدي بس حقيقي والله فعلًا انت فعلًا عايشين اكتر
من الفين سنة في وهم وخرافات الناحية الثانية بقى تلاقي ان في ناحية الحق اللي هي ناحية الاسلام يعني تلاقي ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتولد وعاش في بيئه ما تقلش خرافة عن خرافات فلسطين ساعتها. اللي هو - [00:01:34](#)

هو بيئه العرب. اللي هو فعليا كانت حياتهم كلها عبارة عن تصديق خرافات. مش بس كده بل و كانوا كمان بيولعوا. مولعين جدا بفكرة
وجود الجن وفكرة معجزات الاصنام ورفضت كمان اكبر بكثير جدا من اللي كانت موجودة. ومع ذلك الاسلام اهتم جدا بالاخذ
بالأسباب من ناحية الامراض. ونبه على استعمال الادوية والعلاجات المختلفة. فنلاقي مسلا - [00:01:53](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم بكل وضوح بيقول يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء. او قال دواء. الا داء واحدة
الهرم. ومن اول - [00:02:13](#)

عصر النبوة والطب الاسلامي فعلًا انتشر وانتشر معه السقاقة العلمية للاخذ بالأسباب المادية في الكون والبحس عن دواء طبيعي لكل
مرض. في نفس الوقت للإسلام علمنا برضو ان الدواء مش هينفع بحاجة الا لو ربنا عز وجل وفي واذن بده. الا بازن ربنا وتوفيقه.
فالدواء السبب لكن بدون توفيق المسبب نفسه مش هيبقى له اي لازمة - [00:02:23](#)

ومن هنا علمنا التوازن في اننا نأخذ بالأسباب ونبحث ونتعلم ونتطور علميا لنتداوى مش بس نصلی ونصوم وخلاص ونترهبن وفي
نفس الوقت تكون ان في الاول وفي الآخر كل حاجة بازن ربنا عز وجل وتوفيقه. ومن غير توفيق ربنا عز وجل الدواء نفسه مش

هيعمل اي حاجة. سبحان الله يا اخي والله توازن عجيب في الدين - 00:02:43

انه يخليك متعلم وبتاخد بكل الاسباب العلمية المادية وفي نفس الوقت ما تتكلش الا على الله عز وجل. طيب دي فكرة سريعة كده عن الدواء بين العلم والدين بين الاسلام - 00:03:03

عاوز اقول لك بقى ان المشكلة في الانجيل اكتر من انه بيقول لك تداول حاجات كده تجيبي امراض زيادة. يعني زي ما ذكرنا مسلا المرة اللي فاتت - 00:03:13

اللي هو التطهر بالدم ان انت المفروض تطهر بيتك بالدم. وزي في العهد الجديد لو قريينا مسلا في رسالة بولس الاولى لتييموساوس الاصحاح رقم خمسة العادي رقم كان ثلاثة وعشرين بيقول لا تكن فيما بعد شراب ماء بل استعمل خمرا قليلا من اجل معدتك واسقامك الكثيرة. اللي هو ما تشربش مية آآ لوحدها كده. لأن اشرب - 00:03:23

خمرة قليلة على شوية مية واشرب الوصفة دي كتير. عشان اسقامك اللي هي امراضك الكبير يعني تروح. هنا بولس بيوصي بوصفة معينة اللي هو مش بيقول على العموم كده اشرب خمرة وخلاص - 00:03:43

لا ده بيقولوا وصفة معينة استعملها اللي هو خمر قليل على شوية مية ده هيمشي الامراض. وعلى فكرة ده مش بس كلام بولس. ده تطبيقا لوصف العهد القديم لنفس الوصفة دي - 00:03:53

اصابتي اللي هنلاقيها في سفر الميكابين الاصحاح رقم خمستاشر النص رقم تسعة وتلاتهين بيقول كما ان شرب الخمر وحدتها او شرب الماء وحده مضر وانما تطيب امرا ممزوجة بالماء وتعطي لذة وطربا. خمرة لوحدها لأ مضره ما تنفعش. لكن حط شوية مية على شوية خمرة ده كويس. طبعا انا مش محتاج اجي - 00:04:03

حضرتك اي ابحاس علمية ولا مراجع عشان اقول لك ان الكلام ده فاسد علمية. دلوقتي معروف جدا لو عملت بحس في منتدى فتاكات حتى هيقول لك ان الخمرة مستحيل تشفي الامراض بل بتجيبي - 00:04:23

امراض زيادة ويتمرض الجسم بالكامل. وده هنوضحه بعد شوية في الابحاس العلمية. هنا بقى في بعض الناس قال لك لا بس خلي بالك من حاجة. هو بولس هنا ما كنش بيتكلم عن الخمر الكحولي - 00:04:33

اللي هو فيه كحول اللي بيذكر بولس كان بيتكلم عن النبيز اللي هو يعني عصير العنبر. وايه اللي انا مش هرد؟ تعال كده نشوف واحد زي كلينتون ايه ارنولد لما اتكلم عن الموضوع ده قال ايه - 00:04:43

على فكرة ده راجل ناقد ومتخصص في دراسات العهد الجديد ورئيس الجمعية اللاهوتية الانجيلية. كان بيقول ايه بقى في النص ده؟ كان بيقول استعمل خمرا قليلا هذا العدد مفاجئ لبعض الناس اليومي لانه - 00:04:52

مقلتون بان الانجيل يعلم الامتناع التام عن الخمر الكحولي. قد يأخذ الناس النبيز هنا على انه عصير العنبر. اسمع بقى كده. ولكن هذا بعيد لان كل النبيز المستخدم في العصور القديمة كان كحليا بدون تبريد او مواد حافظة كيميائية يتحول عصير العنبر بسرعة الى اخره - 00:05:02

هو يعني ما كانش فيه اصلا مشروب اسمه خمر الا الخمر الكحولي بس. فكرة عصير العنبر اللي هو بيطلق عليه خمر ومن غير كحول ده ما كنش موجود اصلا عشان بعد كده بيقى في احتمالية ان هو يقصد حاجة غير الخمر والكحولي. ما كانش فيه اصل. فده بعيد تماما. هل بولس بقى جاب الفكرة الشفاء بالخمر دي برضو من نفسه؟ اقول لك لأن. يعني - 00:05:22

احنا مسلا لو شفنا التاريخ كده هنلاقي ان فكرة ان الخمر بيسعني دي كانت فكرة منتشرة جدا في العصور القديمة. اللي قال بها كتير على فكرة زي ابو قرات وزي بليونس - 00:05:42

وبيوتارك وغيرهم. فهي زي ما بنوضح في اغلب الحلقات الموضوع عبارة عن من التاريخ والزق هنا وقل كلام مقدس. وما حدش هيراجع وراه. سبحان الله يا عم يصفون علوا كبيرا - 00:05:52

فويل للذين يكتبون الكتاب بابديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم من ما كتبت ابديهم وويل لهم مما يكتبون. ويل لهم والله. طيب دي صورة سريعة كده عن الخمر في الكتاب المقدس. على ناحية الحق بقى في الاسلام تلاقى العكس

تماما. مش بس العكس على الكتاب المقدس لا هو العكس حتى مع البيئة اللي انزل فيها القرآن. يعني - 00:06:04
اي حد قرا او ما فراش سمع بس حتى عن العرب هيعرف ان العرب كانوا شرابين للخمر وبيحبوها جدا جدا. وكان اليهود اللي هو
زي ما قلنا قبل كده - 00:06:44

ويعتبر اكبر واوسع مصدر علمي ساعتها. كانوا مش بس بيحبوها ده كانوا بيعالجوا بها كمان. وما كانش في اي علم حديث يكشف
ان الخمر عكس كل الكلام ده. في وسط كل ده - 00:06:54

ربنا عز وجل انزل قوله بمنتهى الوضوح وبما لا يدع مجال حتى للنقاش مش للشك. وقال يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر
والانصاب ازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون - 00:07:04

عايز اقول لك اجتنبوا دى مش اللي هو بس حرام لأ ده لغويا معنى اجتنب يعني الشيء لو في الجانب خليك انت في الجانب الآخر.
اشد انواع التحريرم. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:18

كمان ساعتها الناقد نقد صريح ان فكرة ان الخمر ده ممكن يبقى شفاء وقال الحديث الصحيح انه ليس بدواء ولكنه داء. النبي صلى
الله عليه وسلم حسم القضية كمان حسام شديد جدا وقال عشان بس ما حدش يعني يقول انا هشرب شوية صغيرين او حاجة زي ما
سمعنا من شوية قال ما اسكن كثيرة فقليله حرام - 00:07:28

دولوقتي لو جينا للعلم الحديث هنلاقي ان اوثق واشهر الدراسات العلمية اللي اتعملت من سنة الف تسعمية وتسعين لحد سنة الف
سن وستاشر بتقول ان نسبة الامان في استهلاك الخمور هي صفر - 00:07:48

يعني احتمالية انك ما تضرش من الخمرة وانت بتشربها صفر. لازم مية في المية تتضرر مستحيل تشرب خمرة وما تضرش. وتقرير
منظمة الصحة العالمية رقم ستمية وخمسين لسنة الف تسعمية وثمانين عشان لو عايز تراجع ورأيا ولا حاجة عن الكحول ومشكلتها
بيقول ان شرب الخمور - 00:07:58

يؤثر على الصحة ويؤدي الى مشكلات تفوق المشكلات الناتجة عن الافيون والمشتقات والهروبين والبروفين والحسبيش والكوكايين
والانفيتامين وجميع ما يسمى مخدرات مجتمعة. ان الاضرار الصحية والاجتماعية لتعاطي الكحول لتفوق الحصر. ده تقرير منظمة
الصحة العالمية. سبحان الله - 00:08:13

سبحان الذي انزل الكتاب معجزة ومنهج في نفس الوقت. سبحان من ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ليرحمك من الاعتقادات
الفاسدة والديانات البشرية الهدامة للبشرية سبحان من ارسل اليك هذا الكلام الان ليكون لك حجة او عليك حجة يوم القيمة. سبحان
من يريده لك الخير ويقول والله يريده ان - 00:08:33

يتوب عليكم وانت لسة بتتتكبر وتعطى. اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون استثنوني بقى الحلقة الجاية ان شاء الله السلام عليكم -
00:08:53